

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَتَذَبَعْنَ مِنْهُ الصَّخْرَةُ الصَّيْخُودُ وقيل : صَخْرَةُ صَيْخُودٍ وهي
 الصُّلْبَةُ التي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمَيْتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ . وفي حديث عليٍّ كرم
 الله وجهه : " ذَوَاتُ الشَّيْخِيبِ الصُّمُّ من صَيَاخِيدِهَا " . والصَّيْخُدُ : عَيْنُ
 الشمسِ سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّةِ حَرِّهَا وأنشد الليث :
 " وَقَدْ هَجَّرَ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخُدُ وَأَصْخَدَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي
 الْحَرِّ ويقال : أَصْخَدْنَا كَمَا يَقَالُ : أَطْهَرْنَا وَصَهَّدَهُمُ الْحَرُّ وَصَخَدَهُمُ
 وَالْإِصْخَادُ وَالصَّخْدَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وَأَصْخَدَ الْحَرُّ بَاءً : تَصَلَّى
 بِحَرِّ الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَ لَهَا . وَالْمَصْخَدَةُ : الْهَاجِرَةُ كَالْمَصَّاحِدَةِ ج :
 مَصَّاحِدُ يَقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي مَصَّاحِدِ الْحَرِّ وَصَيَاخِيدِهِ . وَصَخَدُ بفتح فسكون
 مَصْرُوفًا وَقَدْ يُمنَعُ مِنَ الصَّحْرِفِ : دَنَقْلُهُ الصَّغَانِي . وَالصَّيْخُدُونَ : الصُّلْبَةُ
 وَالشَّدَّةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالُوا . وَلَا أَعْرِفُهَا . وَيَقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ
 صَاحِدٌ أَيُّ صُنْدُيُورٍ أَيُّ فَرْدٍ ضَعِيفٍ أَيْ لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمُصْطَخِدُ : الْمُتَضَمُّبُ قَالَ كَعْبٌ :
 يَوْمًا يَطْلُ بِهَ الْحَرُّ بَاءً مُصْطَخِدًا ... كَأَنَّ ضَاحِيَةَ بِالذَّارِ
 مَمْلُوءٌ وَكَذَلِكَ الْمُصْطَخِمُ . يَصِفُ انْتِصَابَ الْحَرِّ بَاءً إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ
 الْحَرِّ . وَالصَّخْدُ بِالضَّمِّ : دَمٌ . وَمَا فِي السَّابِيَاءِ وَالصَّخْدُ : الرَّهْلُ
 وَالصَّخْرَةُ فِي الْوَجْهِ . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِي الصَّادِ عَلَى الْمَضَارِعِ . وَصَيْخُدُ
 كحَيْدَرٍ : مَوْضِعٌ .

ص - د - د .

صَدَّ عَنْهُ يَصُدُّ وَيَصِدُّ صَدًّا وَصُدُّودًا كَقُعُودٍ أَعْرَضَ وَرَجَلُ صَادٍّ مِنْ قَوْمٍ
 صُدَّادٌ وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ صَوَادٍ وَصُدَّادٍ أَيْضًا قَالَ الْقُطَامِيُّ :
 أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشَّيْبَانِ مَائِلَةٌ ... وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صُدَّادٍ
 وَيَقَالُ : صَدَّ فُلَانًا عَنْ كَذَا صَدًّا إِذَا مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ :
 " وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ " أَيُّ صَدَّهَا كَوْنُهَا مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
 عَنِ الْإِيمَانِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " فَصَدَّ عَنْهُ السَّيْلُ " كَأَصَدَّهُ إِصْدَادًا
 وَصَدَّ دَهَ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ لذي الرَّمَّةِ :
 " أُنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ مُصْدُودَ السَّوَابِ عَنِ أُنُوفِ

الحَوَائِمِ وَصَدَّ يَصُدُّ بِالضَّمِّ وَيَصِدُّنَ بِالْكَسْرِ صَدًّا وَصَدِيدًا : عَجَّ وَضَجَّ .
 . وفي التنزيل : " وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " أَيْ يَضَجُّونَ وَيَعِجُّونَ وَقَالَ قُرَيْشٌ : " يَصُدُّونَ " أَيْ يُعْرِضُونَ . قال الأزهرى
 تقول صَدَّ يَصُدُّ وَيَصِدُّ مِثْلَ شَدَّ يَشُدُّ وَيَشِدُّ والاختيار : يَصِدُّونَ بِالْكَسْرِ .
 وهي قراءة ابن عباس . وعلى قوله في تفسيره العَمَلُ . قال أبو منصور : يقال صَدَدْتُ
 فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ أَصُدُّهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمِ فَإِذَا
 كَانَ الْمَعْنَى يَضَجُّ وَيَعِجُّ فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ مِثْلَ ضَجَّ يَضَجُّ .
 ونقل شيخنا عن شروح اللامِيَّة : أَنَّ صَدَّ الْإِزْمَ سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى ضَجَّ أَوْ أَعْرَضَ
 فَمَضَارِعُهُ بِالْوَجْهِ يَنْ الْكُسْرَ عَلَى الْقِيَّاسِ وَالضَّمِّ عَلَى الشُّذُوزِ . قال : وكلامُ
 المصنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّ الْوَجْهَ يَنْ فِي مَعْنَى ضَجَّ فَقَطْ . وليس كذلك